

شبح الاعتزال يطارد الفنانات المصريات

تشهد الساحة الفنية في مصر حراكاً قوياً خلال الفترة الحالية، لكن سمة ذلك الحراك أنه خارج بلاطوهات التصوير، في كواليس العلاقة بين الفن والدولة، تزامناً مع الصعود السياسي لفصائل التيار الإسلامي. ما عزز من تخوفات الفنانين على مستقبل الفن بشكل عام، وهل سيتم منع أعمال يعينها تمهيدا لـ"أسلمة" أو "أخونة الفن"، والتضييق على الحريات التي يتمتع بها هذا المجال أم أن الأمور سوف تصير طبيعية، على أن يتم طرح البديل الإسلامي من الفن لينافس الفن الحالي؛ أسئلة كثيرة دارت وتدور بخلد جمهور الفنانين المصريين في الوقت الحالي، بل في خلد كثير من عشاق الفن المصري بشكل عام بمختلف أنحاء العالم. وخاصة بعدما عاد شبح "الاعتزال" يراود الكثير من الفنانين والفنانات خلال المرحلة الحالية، تزامناً مع تزايد مطالب الجمهور والنقاد لهم بالاعتزال بعدما أضوا سنين طويلة في الساحة، واقتدوا الآن بتقديم أي جديد.. في الوقت الذي قام فيه قانون لهم شأن كبير على الساحة، وموهبة، بإعلان الاعتزال نهائياً، ولأسباب موهبة، منها تخوفهم من التيار الإسلامي، وما تشهده الساحة الفنية من تطورات في ظل صعود الفصائل الإسلامية،



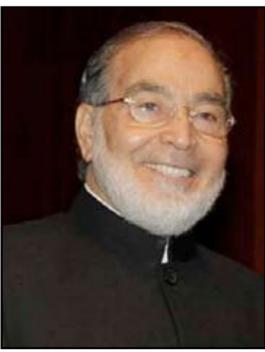
حنان ترك

اعتزالها الفن، لأن ما يقدم، على حد قولها، دون المستوى، وأن ما بلغته الساحة الفنية في مصر ابتعد عن الهدف المنشود للفن، إلا أنها لم تتناسى وهي تعلن اعتزالها أن تقوم بالتحذير من التيار الإسلامي الصاعد حديثاً للمشاهد السياسي، وتؤكد ضرورة احترامه الفن والفنانين؛ لأن الفن رسالة سامية في أي مجتمع. ويؤكد نقاد أن اعتزال الفنانين عقب الثورة لم يصبح ظاهرة بعد وليس مرتبطاً بالصعود



مديحة يسري

السياسي لفصائل التيار الإسلامي بمصر، خاصة أن هناك جملة من الفنانين الذين قاموا بالاعتزال على مدار التاريخ، لأسباب تدينهم مثل الفنانة سهير البابلي والفنان حسن يوسف والفنانة شادية، مشيرين في الوقت ذاته إلى أن التطورات السياسية وإن كان لها تأثير عما يتم معالجته بالساحة الفنية، فإن ذلك التأخير لا يمكن أن يؤدي بالفنان للاعتزال، فالاعتزال قرار شخصي ولا وأخيراً، ولا يمكن أن يقوم أحد بالضغط



حسن يوسف

عليه، أو تسييس فنه لخدمة مصالح فصائل سياسية بعينها. وأبدى الفنان أحمد راتب، عدم تخوفه من ابتعاد بعض الفنانين عن الساحة الفنية، مؤكداً أن مصر "ولادة" ولا تقف الساحة الفنية فيها على ممثل أو مطرب أو فنان بعينه، لكنها مستمرة، وتنجب كل يوم فنانيين يستطيعون مواصلة العمل على الساحة الفنية وتنميتها في كل المجالات الفنية المختلفة.

سلاما يعراق



هاشم العقابي

عن الجاي العراقي

ظلت قفشة "الشاي بالشاي ينكر"، التي باغتني بها شاب مصري ذات مرة، تمر بخاطري بين حين وآخر، فأبستم. واليوم لا أدري لماذا عرقتها فصاتر "الجاى الجاي ينكر". عملية التعريق هذه، رغم بساطتها، أفرغت القفشة من طرافتها وبثت بنفسى شيئاً من الكسر. لاحظني صديقي لسألني ها خير، هم "الكابت" يمكن ليش؟ ما أدري. وهذه الـ "ما أدري" قد يتقبلها صاحبي من غيري، أما مني فلا: إذا أنت المختص بعلم النفس وتكول ما أدري، لعد غيرك شيكول؟ وفي كل مرة أكرهه بان الدراسات النفسية تقول إن أكثر من ٩٠٪ من المصابين بالاكئاب لا يعرفون السبب. مع هذا يعيد السؤال ذاته كل مرة. أفضل طريقة للخلاص من الكآبة، هي الخلوة مع الذات. فلا تحتاج، إن مسك الكآبة، غير سرير تتمدد عليه أو كنية للاسترخاء. ثم تطلق العنان لأسباب أفكارك وفق قانون "التداعي" كما يصطلح عليه علماء النفس. وهنا تبدأ الذكريات تجر الذكريات. سألقة تجر سألقة. الغاية هي انك قد تتكتشف سبب كابتك في واحدة من تلك "السوالف". وعندما تعيش مع السألقة المكررة وكأنها أمامك، تكون قد نقلتها من الال شعور إلى الشعور. هذه النقلة هي التي ستخلصك مما أنت فيه في أغلب الحالات المحزنة وليس كلها طبعاً. خلوت بنفسى وتركتها تستعرض الذكريات والسوالف على راحتها. لاحت أمامي صورة الشاعر ناظم السماوي الذي منح العراقيين واحدة من أجمل أغانيهم. "يا حريمة". كان لا يشرب ولا يدخن لكنه زير شاي. الله وحده يعلم كم قوري من الشاي استهلك يوم كتب تلك الأغنية الخالدة.

وربما لأنى عشت لحظات متخيلة مع صديق عزيز، خف حزني قليلاً فديت في داخلي طاقة لدغمتي للبحث في "جوجل" علي أجد ربطاً بين الكدر والشاي. وفي أول صفحة للبحث طلت أغنية "خدي الجاي خدي بصوت أكثر من مطرب ومطربة عراقيين. كلمات الأغنية، كما تعلمون، حوار بين شخص يطلب الشاي من يد عراقية عاشقة لكنها تقسم أن لا تعمل الشاي إلا بحضور حبيبها. اضراب.

لا املي السماور
والنار اطفئها
وحين يلح عليها صاحبها يتحول إضرابها إلى أعمال شغب!
اي والله وحياتك
وأخذ فاس بيدي
كملت السبحة؛ امرأة متأبطة فأسا وتحت قدميها شظايا "الرفقوري" وهي تنكي فوق النار لتطفئها بالدموع. ماذا أبتت بنت الحلال هذه للكتابة والربيع؟
تذكرت في لحظتها أن الأغنية ذاتها قد غنتها مسعودة العمار تلبية التي صار اسمها مسعود بعد أن "استرجلت". بحثت عن أغنياتها فوجدتها تقول للمسكين الذي يتوسلها أن تعمل له الشاي: "سوموم المن اخرده". رقة عراقية من نوع خاص جداً. وهنا لا تهد مسعودة على القوري بالفأس، بل تنادي حبيبها:
لا لا لحو لا بس اطرد اهلك
تخلت حال المسكين الذي عليه أن "يجتث" أمه كي يحظى باستكان جاي!
التفت لصاحبي الذي وجدته يستمع معي للأغنية فسألته: بريك هذا استكان جاي لو مصيبة وطاحت على رأس المسكين؛ لكنه لم يجيبني. تطلعت بوجهه فوجدته مهوماً محزوناً. هاي شبك؟ صدري انقبض. ليش؟ ما أدري. قالها ثم توجه نحو الباب. وين؟ أروح أتمشي يلكي أرتاح اشويه وهم أترك كتب عمودك.



حدث في مثل هذا اليوم

قانون الإصلاح الزراعي

القانون مدة تنفيذه بخمس سنوات، وأعلن عبد الكريم قاسم، رئيس الوزراء، غداة إعلان القانون في ٣٠ أيلول ٥٨. بأن الثورة وجدت أن القانون المذكور هذا هو الأساس في الإصلاح الاجتماعي، وأضاف بأن الملاكين الصغار لن تمس أراضيهم، أما الكبار فسوف يعوضون تعويضاً عادلاً، وبذلك سجل عبد الكريم قاسم مآثرته الكبرى بتصفية الإقطاع ركية الإمبريالية والنظام الملكي المنهار في العراق.
في الثلاثين من أيلول حيث ذكرى صدور قانون الإصلاح الزراعي لا بد من وقفة جادة وتدقيق شامل لأوضاع الريف العراقي وحشد الإمكانيات والطاقات، في حملة وطنية لتجديد الحياة الاقتصادية والاجتماعية فيه، بعد سنوات الإهمال والتعثر، خدمة لإنسان وادي الرافدين الذي عرف الزراعة والحضارة قبل آلاف السنين.



العراقي، ولينتزع المساحات الشاسعة من الأراضي الزراعية من الإقطاعيين، ويحدد الحد الأعلى للملكية الزراعية بـ ١٠٠٠ دونم من الأراضي المسقية، و٢٠٠٠ دونم من الأراضي الديمة (التي تعتمد على المطر)، وتوزيع الأراضي المستملكة على الفلاحين الفقراء. حدد

في مثل هذا اليوم من عام ١٩٥٨، أصدرت حكومة ثورة الرابع عشر من تموز قانون الإصلاح الزراعي، التي أرادت به ضرب الإقطاع في العراق، بتحديد الملكيات الكبيرة للأراضي الزراعية، وتوزيعها على الفلاحين. وكان ذلك من المطالب الرئيسية للحركة الوطنية العراقية منذ بدء تكوينها. لم تملك ٨٥٪ من العوائل الريفية حتى ثورة ١٤ تموز شبراً واحداً من الأرض في حين أن ١٪ من العوائل الريفية امتلك ثلاثة أرباع الأراضي، وبقي فقراء الفلاحين هم المرتبة أو الطبقة الأشد ثورية في الريف، ولا يفتقرون إلى الأرض من المطالب الرئيسية للحركة إلى الرأسمال. وحسب إحصاء ١٩٥٧ كان لكل ٦ عائل فلاحية حضان واحد أي سدس حضان لكل عائلة، وكان ما بين ٦٠٪ - ٧٠٪ من مجموع العوائل الفلاحية لا يملك حصاناً واحداً أو بغلاً أو حتى حافراً.
كان إصدار قانون الإصلاح الزراعي

رفعة عبد الرزاق محمد

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
									١
									٢
									٣
									٤
									٥
									٦
									٧
									٨
									٩
									١٠

كلمات متقاطعة

عمودي أفقي

- ١- من ألبسة النساء من/ الشجر.
- ٢- البارحة/ اترك/ قبر.
- ٣- عكس تامر/ رفة (م).
- ٤- جمعت/ أصل الحياة.
- ٥- صور/ نوع من المعدن.
- ٦- طاولات الطعام.
- ٧- متشابهاً/ نيبار بالقتال/ متشابهاً.
- ٨- مل(م)/ محترف الألب.
- ٩- مطرب مصري.
- ١٠- عاصمة أوروبية (م).

حظك هذا اليوم

<p>الحمل ٢١ آذار - ١٩ نيسان</p> <p>القمر، المكنم في برجك يجعلك مرهفاً وحساساً إزاء نظرة الآخرين إليك تشع بشخصية مميزة، لكنك ترتبك إزاء متغيرات قد تحصل فجأة في هذا الوقت لا تتخذ القرار المتعلق بشأن التوقف عن ممارسة الرياضة، فأنت الخاسر.</p>	<p>الثور ٢٠ نيسان - ٢٠ أيار</p> <p>القمر، المكنم في برج الحمل، يجعلك تفكر في بعض الحوافز غير الملائمة، وربما تستوعب أكثر ما حصل معك في الماضي، أو تحافظ على مشاعر سريّة ولا تبوح بها إلا لأحد الذين تثق بهم لافتة عمياء بخواب معك الآخرين والأحاسيس والأفكار السلبية حتى لو شعرت بتحديات واستنزافات.</p>	<p>الجوزاء ٢١ أيار - ٢١ حزيران</p> <p>القمر، المكنم في برج الحمل، يشير إلى نجاح كبير أو إلى انتصار، ما أو ينفذ لك رغبة أو يتجاوب مع بعض الأحلام، قد تؤدي العلاقات الاجتماعية دوراً، وربما تعبر عن نفسك بطريقة لافتة بخواب معك الآخرين والأحاسيس والأفكار السلبية حتى لو شعرت بتحديات واستنزافات.</p>
<p>السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز</p> <p>القمر المكنم في الحمل يحترك من إرباكات مهينة وتدهور اقتصادي. تستفيد من العلاقة الوثيقة لتصبح أكثر متانة وعافية، وقد تكبر الأحلام وتنمو معها الروابط وتمتد وتشتد صلابة إياك، والتراجع عن القرار المتعلق بتابع حمية صحية، أنت الخاسر الأكبر إذا تخانلت.</p>	<p>الاسد ٢٢ تموز - ٢٢ آب</p> <p>القمر، المكنم في برج الحمل مناسب جداً، ويفتح أمامك أبواباً من الخبرات الجديدة. قد تطل على تغييرات إيجابية وتحلم بالمستقبل. إلا أن الفلك يحذر من التطرف والانفعالات، كتب من أضع النار فكن متنبهاً أنتبه لوضع العاطفي لأنه يبدو مربكاً</p>	<p>العقرب ٢٤ تشرين - ٢٢ تشرين</p> <p>القمر، المكنم في برج الحمل، يتحد عن ضرائب وديون ومستحققات مالية وأوضاع مادية يجب أن تعالجها. توقع الامتنوع في هذا اليوم، إذ إن القمر في الحمل يعانق "أورنوس" ما يعني جيداً يدخل حياتك أو علاقة مع احد الفنانين أو بعض المراجع الفاعلة تبصر النور أو تتطور دراماتيكي</p>
<p>الميزان ٢٣ أيلول - ٢٣ تشرين الأول</p> <p>يحمل هذا اليوم انفتاحاً ونجاحات متتالية، وتملك القدرة على شن حملات ترويجية ناجحة، وتتقدم بخطى ثابتة نحو التقدم والنجومية، كن مستعداً لاستقبال بشرى ستكون الحافز الرئيسي لإطلاق مرحلة جديدة في عملك. القمر المكنم في برج الحمل يركز على وضع زوجي أو على شراكة.</p>	<p>القوس ٢٣ تشرين - ٢١ كانون</p> <p>قد تلغي بعض المناسبات الغالية على قلبك، أو تؤجل مواعيد في الدقيقة الأخيرة، ما يولد الغليان والثورة في قلبك. تعيش انفعالات كثيرة وشعورا بالحرمان في بعض الأحيان، تضطر إلى كتمانها. عليك أن تبحث مع الشريك كل الأمور التي تقلقك، فهذا هو السبيل الوحيد لتصبح مسار العلاقة بينكما.</p>	<p>الجدي ٢٣ كانون - ١٩ كانون</p> <p>القمر المكنم في برج الحمل يزيد من التشككات المهنية. كن صابراً وحاول أن تقم بواجباتك بهدوء، قد تنسحب من مكان أو تنسحب ما لا يرضك ويزعجك جدا عاطفياً؛ يعاملك الشريك وكأنه غير مبال بك، فحاول استيضاح الأمور قبل تفاقم الوضع</p>
<p>الدلو ٢٠ كانون - ١٨ شباط</p> <p>القمر المكنم في الحمل، يحمل إليك الحلول والاستراحة والانفراج. توظف قدراتك الفكرية والسعي الإيجابي. تستقطب الفرص أيضاً، فهذا القمر يسوي وضعاً طارئاً وتعيد إلى وجهك الالتزام لا تستعجل في الحكم على الشريك وتبصر في الحزم على الشريك وخصوصاً اليوم</p>	<p>الحوت ١٩ شباط - ٢٠ آذار</p> <p>القمر المكنم في برج الحمل، يتحدث عن ظروف طارئة تتعلق بشؤون مالية، حاول أن تسترجع حقوقك وتستعيد إشرافك وتحسس لاتخاذ خطوات كبيرة في إحدى مرحلة حيوية من حياتك العاطفية.</p>	